



جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

الدور السياسي للملكة نفرتيتي وعلاقتها بالملك سمنخ كارع

إعداد

ميشيلين وجية إيلان ميشيل بدارو

باحث بدرجة الماجستير

كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

أ.د/ وحيد محمد شعيب

أستاذ تاريخ و حضارة مصر و الشرق الأدنى القديم

بقسم التاريخ

كلية الآداب - جامعة دمياط

د/ منى عز علي

مدرس بقسم الإرشاد السياحي

كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

عدد (٢) - ديسمبر ٢٠١٧

الدور السياسي للملكة نفرتيتي وعلاقتها بالملك سمنخ كارع

إعداد

أ.د/وحيد محمد شعيب^٢

د/منعز علي^٢

ميشيلين وجية إليازميشيل بدارو^١

الملخص

لقد كانت الملكة نفرتيتي ملكة مميزة في عهد زوجها الملك أخناتون ، وقد أحتلت مكانة فريدة سواء دينية أو سياسية . فقد كانت شخصية قوية ذات دور مؤثر و كلمة مسموعة في البلاد رغم أنها كانت فتاة من عامة الشعب و قد ظهرت برفقة أخناتون في الكثير من المناسبات ، و صورت في مناظر كانت قاصرة علي الملوك فقط ، و من الملاحظ أنه بعد وفاة زوجها الملك أخناتون خلفه المدعو سمنخ كارع علي عرش البلاد ، و تكمن الأشكالية في ظهور نظريات تدعو أن شخصية نفرتيتي هي نفسها شخصية المدعو سمنخ كارع و أنها حكمت منفردة بعد وفاة زوجها تحت اسم سمنخ كارع، و تهدف الدراسة إلي الإشارة إلي الدور السياسي للملكة نفرتيتي ، و الجدل و النظريات التي أثيرت حول كون نفرتيتي هي نفسها سمنخ كارع و محاولة التوصل إلي حقيقة الأمر.

الكلمات المفتاحية : الدور السياسي للملكة نفرتيتي، الملك سمنخ كارع

The political role of Queen Nefertiti and her relationship with King Smenkh Ka Re

Summary

Queen Nefertiti was a special Queen during the reign of her husband, King Akhenaten, and she had a unique religious and political status. As she has a strong personality with an effective role in the country, although she was from non-royal origins, she appeared with Akhenaten on all occasions and was portrayed in scenes that were restricted only for the kings, and it is noted that after the death of her husband King Akhenaten, he was succeeded by King Smenkh Ka Re on the throne of the country. The problem lies in the emergency of some theories which called for that the identity of Nefertiti is the same person named Smenkh Ka Re as she ruled alone after the death of her husband under the name of Smenkh Ka Re. So that study aims to refer to controversy and theories which called for the fact that Nefertiti is the same person who called Smenkh Ka Re and trying to figure the truth out.

Keywords: The political role of Queen Nefertiti – King Smenkh Ka Re.

المقدمة:

لقد كانت الملكة نفرتيتي عكس كل الملكات التي سبقوها وتميزت عنهن في كل المجالات ، وبالرغم من أنها أحياناً صورت في نفس المشاهد التقليدية مثلهن ، ولكنها ظهرت في مشاهد أخرى بشكل مختلف أكثر ظهوراً و فاعلية و مشاركة ؛ فلم تكن مجرد شاهد علي الأحداث بل مشاركاً شبه مساو لدور زوجها في معظمها ماعدا مشهد الاحتفال بالحب سد ، فصورت نفرتيتي في معظم المناظر في نفس حجم الملك، و صورت في مشهد قمع لأعداء الذي كان يصور به الملوك ، كما ظهرت في المشاهد الدينية بمفردها أو بمشاركة إحدى بناتها، و بالطبع كان لها دور سياسي فريد انعكس من خلال النقوش و الآثار المتبقية لها في أخت أتون و أيضاً عكست القابها التي حملتها مكانتها السياسية الفريدة.

مشكلة الدراسة:

ظهرت نظرية جديدة تشير إلي أنه ليس هناك دليل علي أن من خلف أخناتون كان رجلاً ، و بما أن مكانة نفرتيتي كانت قوية إلي الحد الذي دفع ببعض الباحثين معتمدين علي أدلة أن نفرتيتي كانت شريكة أخناتون في الحكم ؛ فقد اقترحوا أنها هي من خلفته بعد وفاته إلي فترة ارتقاء توت عنخ آمون للعرش ، و إنها الشخص المناسب ليصبح حاكماً مشاركاً، بالإضافة أن اسمها اقترن أيضاً بلقب نفر نفرو أتون ، و وضعها الفريد كملكة ؛ ، و من الملاحظ أنه قد صاحب الفترة التي اختفت فيها آثار نفرتيتي ظهور شخصية المدعو سمنخ كارع كشريك لأخناتون في العرش، و من هنا اتجه بعض الباحثين للإعتقاد أنه ربما كان المدعو سمنخ كارع هو نفرتيتي نفسها و لكن متخفية تحت اسم سمنخ كارع كشريكة لأخناتون، و بعد وفاة زوجها أخناتون حكمت منفردة تحت اسم نفر نفرو أتون ه.

أهمية الدراسة:

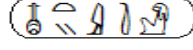
تكمن أهمية هذه الدراسة في كشف الغموض عن نهاية الملكة نفرتيتي و حقيقة كونها حاكم مشارك لأخناتون، و التعرف علي شخصية سمنخ كارع و صله قرابته

بالملك أختاتون، و محاولة حل لغز كون نفرتيتي هي نفسها الملك سمنخ كارع أم لامن خلال النقوش و الأثار المتبقية لنا...٩.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد علي المصادر و المراجع التي اختصت بشرح حياة الملكة نفرتيتي و نهايتها و حياة المدعو سمنخ كارع، و أيضاً اعتمدت علي ما تم جمعه من نقوش و أثار تختص بتلك الفترة و تحليلها للحصول علي نتائج تساعد في التوصل لحل الغز المتعلق بكون نفرتيتي هي نفسها سمنخ كارع ام انها شخصان مختلفان.

مدخل للتعرف علي شخصية الملكة نفرتيتي

الملكة نفرتيتي  هي زوجة الملك أختاتون الرئيسية و قد أعلى أختاتون من شأنها مثلما فعل والده مع الملكة تي بل وفاقته عنها. و تعتبر نفرتيتي أكثر الملكات التي صورت علي النقوش في المناسبات المختلفة منذ زواجها من الملك أختاتون ، و أيضاً صورت في مشاهد من الحياة اليومية ؛ و ظهرت علي الساحة العامة تقود المركبة الملكية بجوار زوجها ، و في المعبد تهز الصلاصل و ترفع يدها في ابتهاج للإله أتون ، بل و صورت تشارك في منح الهدايا لكبار رجال الدولة مع زوجها ، و أيضاً و هي تستقبل بجانب زوجها رسلاً من الدول الأجنبية، مما دفع بعض الباحثين للقول بأنها كانت ملكة حاكمة٧.

الدور السياسي للملكة نفرتيتي:

لقد كان الغريب و المميز في حالة نفرتيتي إنه لأول مرة في الفن المصري القديم تظهر ملكة مهما علت مكانتها في هذه الهيئة التي دفعت البعض للقول بأنها شريكة في الحكم ؛ ؛ ففي نقوش لنفرتيتي نجدها تظهر في مشهد قمع الأعداء أو ما يسمى الملك المحارب (لوحة رقم ١)، وهو منظر ملكي تقليدي خاص بالفراعنة الملوك فقط ، ويشير إلي قدرة الملك في القضاء علي العدو، وهو مشهد له عناصر أساسية ثابتة هي الصرح أو بوابة القصر يظهر في الخلفية ، و الفرعون واقف أمامها يمسك أحد الأعداء

الراكعين عند قدمي الفرعون المتباعدين ، ويمسك الفرعون بيده اليسري بشعر الأسير و اليد اليمنى يقبض بها علي سيفاً مرفوعاً و يهيم بضرب رأس الأسير به٨. فمثلما صور أخناتون في منظر قمع أعداء الشمال علي الصرح الثالث من الكرنك٩؛ فقد عثر في طيبة أيضاً علي منظر لنفرتيتي و هي ترتدي زي مثل الفراعة ، و علي رأسها تاجها الأزرق المميز لها ، و أمامها يظهر الأسير و هو يرفع يده ليسترحم الملكة التي تهتم بتوجيه ضربة قاتلة له، و قد تكرر المنظر أكثر من مرة مع بعض الاختلافات البسيطة مثل أن تظهر في مظهر أنثوي مع غطاء علي شكل إكليل يبرز منه قرص الشمس و ريشتان١٠، و في معبد الإله أتون في الكرنك ظهرت نفرتيتي في شكل الفرعون المحارب تمسك الأعداء من شعرهم١١، و الجدير بالذكر أن منظر الفرعون المحارب للملكة نفرتيتي ظهر أيضاً علي أحجار مدينة تل العمارنة التي تم إعادة استخدامها في مدينة هيرموبوليس فظهر علي جانب سفينة نيلية و من الجانب الآخر ظهر نفس المنظر لكن لأخناتون ، و هو دليل علي أن نظام الحكم في هذه الفترة كان مشترك بينهما١٢.

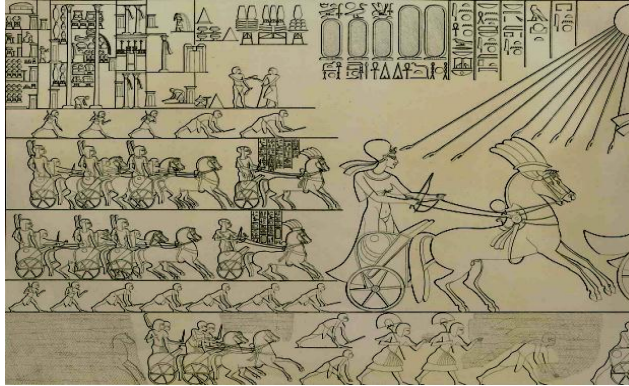


لوحة رقم ١ الملكة نفرتيتي في شكل الفرعون المحارب^{١٣}

و في مشهد آخر ظهرت نفرتيتي في شكل أبو الهول ، وأخذت الشكل التقليدي من أبو الهول في جسم الأسد و رأس يمثل وجهها مع اضافة القرنين و الريشتين و قرص الشمس فوق رأسها، كما ظهرت في هيئة أبو الهول مشهد لها و هي تقمع الأعداء

النساء ١٤. وبالرغم من أن الملكة تي صورت كأبو الهول تسحق الأعداء إلا أن نفرتيتي بجانب تصويرها في هيئة أبي الهول أيضاً إلا أنها أول ملكة تصور في هيئة أدمية تقهر الأعداء، و ظهرت تشارك تقريبا في كل مشهد من هذه الفترة بمفردها أو بصحبة الملك أو بصحبة بناتها أو بصحبة الأثنين معاً ١٥. و لكن هذا لا يدل علي مشاركة نفرتيتي الفعلية في الحروب، و لكن في محاولة من أخناتون الذي أعطي التصريح لعمل هذا المنظر لتأكيد كونها ملكة حاكمة تتمتع بسلطات الفرعون نفسه ١٦، و قد فسر العلماء ظهور نفرتيتي بشكل الفرعون المحارب و أبي الهول لأنه أرادت أن تشير لتمتعها بسلطة الملوك كنوع من مشاركته أخناتون السياسية ١٧.

و قد ظهرت نفرتيتي في النقوش بصورة تعكس مكانتها التي صورتها علي قدم المساواة مع زوجها؛ فلا نجدها تظهر في تمثال أو نقش جالسة عند قدمي زوجها أو بحجم أقل من حجمه، بل قد أقيم لها العديد من التماثيل مع زوجها فقد وصلت إلي مكانة لم تصل لها أي زوجة رئيسية من قبل ١٨. و قد ظهرت نفرتيتي بالحية المزدوجة ١٩. و قد كان من المميز لها أيضاً التاج الخاص بها حيث تعتبر نفرتيتي هي الملكة الوحيدة في التاريخ المصري التي صممت لنفسها تاجاً، و قد استوحته من تاج الملوك الحربي الذي كان يعرف باسم خبرش الذي كان يرتديه الملوك المحاربين كرمز عسكري، و لحماية رأس الملك من سهام الأعداء حيث كان مغطي بأقراص معدنية، و قد كان اللون الأزرق هو اللون المميز له ٢٠، و لكن الملاحظ أن تاج نفرتيتي الذي كانت تظهر به خالياً من هذه الأقراص و تزيينه الحيات المقدسة ٢١. و قد ظهرت نفرتيتي في مقبرة مري رع الأول و هي مقبرة رقم ٤ و تخص الكاهن الأعلى لأتون تقود العربة الملكية مثلها مثل الملك، و هم في طريقهم لزيارة معبد الإله آتون؛ فيظهر فيها أخناتون يقود عربة التي تجرها الخيول و من خلفه زوجته نفرتيتي تقود عربتها الخاصة و التي يبدو أنها متمكنة من قيادتها و قد كان الغريب أن تصور الملكة تقود عربتها بنفسها ٢٢ (لوحة رقم ٢).



(لوحة رقم ٢) نفرتيتي تقود العربة الملكية ٢٣.

وقد حرص أختاتون أن تشاركه نفرتيتي في كل المناسبات ؛ فظهرت تشارك زوجها في تكريم العديد من الأشخاص مثل تنصيب الوزير رعموزا في مقبرته رقم ٢٤٥٥ ، و ظهرت تقدم التحية إلي الناس وهذا دليل علي حرصه أن تشاركه في كل المناسبات ٢٥ . كما ظهرت في مشهد تكريم المدعو بارن نضر في مقبرته رقم ٧ تطل من النافذة القصر الملكي بجانب أختاتون ٢٦. و في مقبرة رقم ١ الخاصة بهويا المشرف علي الخزائن الملكية والحريم الملكي ظهرت الملكة نفرتيتي و أختاتون يقومان بتوزيع سبائك الذهب علي صاحب المقبرة بجانب بعضهما البعض ٢٧ . و أيضاً ظهرت نفرتيتي تشارك أختاتون في التكريم في مقبرة أحمس رقم ٣ ، و مقبرة ينثو رقم ٢٨٥ ، و أيضاً ظهرت في مشهد تنصيب كاهن يدعي مري رع الأول مقبرة رقم ٤ كاهناً خاص بالإله أتون فقد أطلت بجانب زوجها و إحدي بناتها في صحبتهم ٢٩ ، و قد ظهرت مع الملك في نفس المقبرة يكافئان مري رع ٣٠ ، و قد ظهرت نفرتيتي بصحبة العائلة الملكية و هي تكرم أي علي جدران مقبرته رقم ٢٥ ؛ فظهرت نفرتيتي من البلكونة الملكية ٣١ و في مشهد آخر في مقبرة رقم ٦ الخاصة بانحسي ظهرت نفرتيتي أثناء تكريم بانحسي من الشرفة الملكية بجانب زوجها ٣٢ . و كذلك في مشهد استلام الجزية من البلاد الشمالية سوريا ، و الجنوب كوش حيث ظهرت الملكة بجانب الملك و قد ظهرت ترتدي نفس تاج الملك الأحمر ٣٣ . و صورتها أيضاً بجانب أختاتون علي لوحات الحدود ترتدي التاج ذو

الريشيتين وقرص الشمس المقرن ، و أحيانا بالقلنسوة و تحمل مع أختاتون اسم الإله أتون و أحيانا تُرفع يديها مع أختاتون و بناتها تتعبد لأتون ٣٤ .

و قد عكست كل هذا النقوش مكانه نفرتيتي العالية التي دفعت البعض إلي الاعتقاد بأن نفرتيتي كانت تحكم البلاد مع أختاتون و إنها حكمت بعد موته تحت اسم سمنخ كارع نضر نفرو أتون ٣٥ .

و أيضاً عكست القابها التي حملتها مكانة نفرتيتي السياسية ففي مقبرة بانحسي ظهر لقب الأميرة الوراثية و سيدة الشمال و الجنوب ، والتي تريح قلب الملك ، الزوجة الملكية ، العظمى، المحبوبة، سيدة الأرضين، نفرتيتي ٣٦ ، و لقب سيدة الأرضين الذي ورثته من أوائل الملكات في الأسرة الثامنة عشرة ، و لكن يكمن الاختلاف أن هذا اللقب كان يسبق خرطوشها مباشرة و هو ما كان خاص بالملوك فقط ٣٧، مما دفع البعض للإشارة بأن نفرتيتي كانت شريكة رسمية لأختاتون في الحكم ٣٨ .

و ربما أراد أختاتون عن عمد من خلال هذه النقوش أن يشير إلي كونها حاكمة ؛ فقد ذكرها بأنها ملكة حاكمة في الآثار لكي يظهر للشعب أن نفرتيتي تقف علي قدم المساواة إلي جانبه ، و قد كانت فكرة أن نفرتيتي ملكة حاكمة في البداية من الصعب تصديقها ، و لكن دعي بعض العلماء إلي هذه الفكرة من خلال ظهورها في حضرة زوجها بينما تضع تاج مصر المزدوج أو التيجان الملكية الأخرى الخاصة بالفراعنة ٣٩، و أيضاً من خلال الكشف و دراسة بواقي الأحجار التي تم الكشف عنها من بقايا معبد الإله أتون في الاقصر التي تبين لنا أن الصور الخاصة بالاحتفال بالعيد الحب سدهي لفرعونين و هو أمر فريد ، و لم تكن تشارك الملكات في موكب الاحتفال و لكن نجد نفرتيتي قد ظهرت في النقوش تشارك هذا الاحتفال في كل مراحل بل و تؤدي أدواراً رئيسية في طقوس الاحتفال ، و من أهم مناظر هذا الاحتفال نجد نفرتيتي تجلس في هيئة فرعون علي كرسيها المحمول و يحيط بها من الجانبين تمثالين يمثل لبوة يعلو رأسها تاج مماثل لتاج نفرتيتي الذي ترتديه حيث يظهر الريشتان الطويلتان و تتقدمه الحية المقدسة، و هو مشابه لمنظر الملك أختاتون ، و لكن يختلف في إن استبدلت اللبوة

التي ظهرت علي جانبي كرسي العرش بأسدين ، و هو ما كان غريباً علي الشعب أيضاً
أن يري الملكة في موكب الاحتفال بعيد الحب سد ٤٠ .

إختفاء الملكة نفرتيتي :-

بعد العام الرابع عشر كان هناك إختفاء ملحوظ لنفرتيتي من الأحداث، فقد
اختفت الشريكة التي كانت تظهر مع الملك أخناتون ؛ فكان الحل كما حاول بعض
الباحثين إيجاد تفسير لهذا التغير في الأوضاع حيث قيل أن أخناتون جعل من ابنته
الكبري مريت أتون تحل مكان أمها نفرتيتي ، بل وقد استولت علي بعض آثار أمها مثل
معبد ظل الشمس الخاص بنفرتيتي حيث حلت محل أمها في النقوش ٤١، و قد محت
اسم أمها نفرتيتي من الآثار و أحلت اسمها مكانها كما فعلت ذلك في قصر مرو
أتون ٤٢ .

و أشار فريق آخر إلي أنه بعد وفاة ابنتهما ماكت أتون ، و مع عدم وجود وريث ذكر
يرث الحكم في الوقت الذي احتدمت الضغوط من كهنة أمون، فقد اعتزلت نفرتيتي
عن أخناتون بتحريض من كهنة أمون عن طريق إغرائها لتمسك الحكم من بعده ٤٣ .
و البعض فسره إلي أنه في العام الثاني عشر قامت الملكة تي بزيارة إلي العمارنة ، و قد
ظهرت تتعبد للآله أتون فيها ، و لكن بعد هذه الزيارة حدثت تغيرات سياسية فيبدو أنها
هي الوحيدة التي كانت قادرة علي إقناع أخناتون بأن سياسته الشديدة و الدامية سوف
تؤدي إلي مشاكل سياسية كبيرة ، و من هذه الفترة حدث تغير في العائلة الملكية و
أنقسام فيها فاعتزلت نفرتيتي في القصر الشمالي و جردت من اسم التتويج الخاص بها
و هو نضر نضرو أتون الذي كان قد منحه لها زوجها ، و قد حمل لقبها المدعو سمنخ
كارع أخو أخناتون الأصغر المفضل ، و قد حلت مريت أتون مكان أمها كالسيدة الأولي
و محت اسم أمها من الآثار و أحلت اسمها ، و تزوج سمنخ كارع من مريت أتون و أصبح
شريك أخناتون في الحكم و عاد سمنخ كارع إلي طيبة في العام الثالث من حكمه ربما
في فترة الحكم المشترك بينه و بين أخناتون ، و أعاد العلاقات مع الإله أمون حيث عشر
علي صلوات من قبل سمنخ كارع للآله أمون ؛ فيبدو أن شراكته للحكم كانت نوع

من الوساطة لتسوية و حل الأمور مع كهنة آمون ، و قد كان أختاتون قد أقسم ألا يغادر أخت أتون و في نفس الوقت تقدمه في السن و مرضه لم يسعفه في إنقاذ الموقف ، أما نفرتيتي فيبدو أنها رفضت أن تتخلي عن مبادئ ديانتها ولم توافق علي أي حل لتهدئة الأمور السياسية و أبدت ولأئها للأله أتون بأن أطلقت علي قصرها بيت أتون ، و قد صحبتها عنخ أس أن با أتون و زوجها توت عنخ آمون٤٤ .

و حاول فريق آخر تفسير هذه الظاهرة إلي أنه يمكن أن نفرتيتي قد توفت في تلك الفترة فحلت ابنتها مريت أتون مكانها و قد كانت زوجة لسمنخ كارع المشارك للملك أختاتون في الحكم ٤٥ ، و أطلق عليه لقب عنخ خبرو رع مري إن واع إن رع و لقب نضر نضرو أتون الذي كانت تحمله نفرتيتي٤٦ ، و نجد في منظر تكريم أحد نبلاء العمارة تظهر هيئة أختاتون و نفرتيتي لكن تم تبديل الخراطيش بوضع كل من خرطوش سمنخ كارع و مريت أتون ، و ربما أدي ذلك أن دفع أختاتون بسمنخ كارع لكي يرحل عن أخت أتون و يعود إلي طيبة ٤٧ .

وفريق آخر من الباحثين رأي إنه بعد وفاة الملكة تي يبدو أن نفرتيتي حاولت حماية العرش بمساعدة الأب الإلهي أي و أعطاء الحكم لابن أمنحتب الثالث هو توت عنخ أتون ، و نجد بعد العام الخامس عشر أختاتون يستقر مع سمنخ كارع ، و يعطيه اسم نضر نضرو أتون و هو اسم نفرتيتي٤٨ .

و البعض أرجع اختفاءها خلال العام الثاني عشر إلي انه تم إقصاؤها لألحاق نوع من العار أو بسبب خطأ فادح قد ارتكبته نفرتيتي، أو أنها أصبحت الحاكم الجديد في نهاية حكم أختاتون٤٩ . حيث أنه وفقاً لما اقترحة هاريس Harris أن اختفاء نفرتيتي تزامن مع ظهور الحاكم المشترك سمنخ كارع الذي حمل نفس لقب نفرتيتي و هو نضر نضرو أتون فادعي أن الشخصيتين هما شخص واحد ، و أن الملكة هجرت دورها كزوجة للملك لتصبح حاكم مشارك له و تطلب ظهورها بلقب و شكل ذكوري ، و أيضاً اصطنعت علاقات زواج بالأميرة الوراثية مريت أتون ٥٠ . و قد أرجع البعض اختفائها

إلى العام الرابع عشرين، و البعض رجح أن هذا التغيير تجاة نفرتي كان في العام السادس عشر من حكم أخناتون ٥٢.

أما عن محو اسم نفرتي ونقوشها حيث وجد اسم نفرتي ممحواً في قصر مرو أتون و حل محله اسم ابنتها مريت أتون كما عدلت النقوش و المناظر للملكة لكي تلائم شكل الأميرة مريت أتون ، و لكن فسر البعض هذه الحادثة بأن التمثال الذي تم تحويله هو تمثال لظل نفرتي و يقوم بتجديد شباب الملكة كل يوم و هو يفقد مفعوله عند وفاتها فربما تم تحويله لأسباب أخرى ، و أيضا أن كانت هناك محاوله لمحو اسم نفرتي فنجد أنه من الغريب أنه نقل لقبها نضر نضرو أتون إلى سمنخ كارع ، و قد اعتزلت في القصر الشمالي للعمارنة مع توت عنخ أمون و زوجته عنخ أس أن با أتون ٥٣، و لكن بعد الفحص أثبت أن الملكة كيا الزوجة الثانوية لأخناتون هي التي مُحي اسمها ٥٤.

نفرتي و سمنخ كارع :

هناك اعتقاد بأن المدعو سمنخ كارع قد خلف أخناتون في الحكم :حيث أصبح سمنخ كارع شريك أخناتون في العام الخامس عشر من حكم أخناتون ٥٥، و دعي *nfr* *w^c n r^c itn mry* ، فقد أطلق عليه محبوب أخناتون و المفضل له ٥٧، و الذي ظهر بعد إختفاء نفرتي و ورث بعض من ألقابها من ضمنهم لقب نضر نضرو أتون ٥٨، و حكم حوالي ثلاث سنوات و توفي بعدها و يبدو أنه أخو توت عنخ أمون ٥٩ و ابن لأخناتون ، و بهذه الطريقة استطاع أن يشترك مع أخناتون في الحكم و يخلفه بعد موته قبل تولي توت عنخ أمون الحكم ، و ربما كانت كيا هي أم لهما ٦٠ ، و البعض رأي ربما كان سمنخ كارع أخوا أصغر لأخناتون و تزوج من مريت أتون ٦١ : فربما كان أحد أبناء أمنحتب الثالث من سات أمون أو إحدى زوجات أمنحتب الثالث الثانويات ٦٢ ، و قد كانت آخر الأواني التي عثر عليها و التي أُوُرخت في عهد أخناتون كانت في العام السابع عشر من حكمه، و خلفه سمنخ كارع زوج ابنته مريت أتون ٦٣، و بعد عام من الحكم المشترك توفي أخناتون ٦٤. و البعض ذكر أن أخناتون قد توفي في خلال سنتين و

أن سمنخ كارع مات قبل أخناتون ٦٥ ، و البعض ذكر أنهما توفيا في نفس العام في العام السابع عشر من حكم أخناتون ٦٦ ، و ذكر فريق آخر أن حكم سمنخ كارع لم يتجاوز الثلاث سنوات و حكم فترة قصيرة بعد وفاة أخناتون ٦٧ حيث هناك من ذكر أن سمنخ كارع حكم لعدة أشهر بعد وفاة أخناتون ثم توفي هو أيضاً ٦٨ ، و من خلال برطمان عشر عليه أيضاً في مقبرة توت عنخ أمون ، وعند الفحص وجد أنه يحمل اسم سمنخ كارع بجانب اسم أخناتون مما أيد الحكم المشترك بينهم و الذي بدأ ما بين العام الثالث عشر و الرابع عشر من حكم أخناتون ٦٩ .

الجدل حول شخصية سمنخ كارع و علاقته بنفرتيتي :

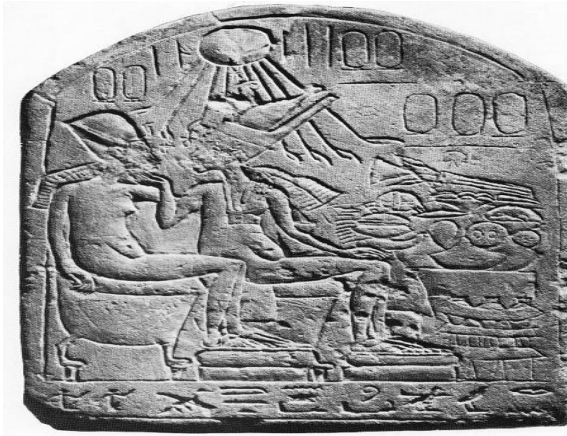
فقد ظهرت نظرية جديدة تشير إلي أنه ليس هناك دليل علي أن من خلف أخناتون كان رجلاً ، و بما أن مكانة نفرتيتي كانت قوية إلي الحد الذي دفع ببعض الباحثين معتمدين علي أدلة أن نفرتيتي كانت شريكة أخناتون في الحكم ؛ فقد اقترحوا أنها هي من خلفته بعد وفاته إلي فترة ارتقاء توت عنخ أمون للعرش ، و إنها الشخص المناسب ليصبح حاكماً مشاركاً ، بالإضافة أن اسمها اقترن أيضاً بلقب نضر نضرو أتون ، و وضعها الفريد كملكة ، و ظهورها في مشهد سحق الأعداء الذي كان قاصراً علي الملوك فقط ، و كونها تظهر تتعبد للأله أتون بمضردها و يعطيها أتون العنخ رمز الحياه بل و أيضاً تحمل الواس رمز السيادة ، و ظهرت في لوحات الحدود بجانب أخناتون في حجم مماثل ، و كذلك ظهورها المستمر في المواكب الملكية تقود عربتها بجانب أخناتون مرتدية التيجان الملكية ٧٠ ، و من الملاحظ أنه قد صاحب الفترة التي اختفت فيها آثار نفرتيتي ظهور شخصية المدعو سمنخ كارع كشريك لأخناتون في العرش، و من هنا اتجه بعض الباحثين للإعتقاد أنه ربما كان المدعو سمنخ كارع هو نفرتيتي نفسها، و لكن متخفية تحت اسم سمنخ كارع كشريكة لأخناتون، و بعد وفاة زوجها أخناتون حكمت منفردة تحت اسم نضر نضرو أتون، و البعض يري أن سمنخ كارع كان أحد أبناء أخناتون و قد كانت نفرتيتي حاكماً مشاركاً له تحت اسم نضر نضرو أتون ٧١ ، و أن دورها كزوجة للملك قد شغلته ابنتها مريت أتون ٧٢ ، و قد كان الدافع

الحقيقي وراء هذه الخطوة التي اتخذها أختاتون ربما بسبب المعارضة الشديدة لنظامه الحاكم التي لم يكن ليقدّر أن يخمدّها؛ فلجأ لوضع شخص آخر موثوق به كملك، وربما نقل الإقامة خارج العمارنة حيث إن حامل لقب نضر نضرو أتون أثبت من خلال النقوش أنه كان له قصر في طيبة و قدم القرابين للإله أمون ٧٣، و بذلك لم يكن هناك شاب خلف أختاتون سواها تحت اسم سمنخ كارع، و خاصة بعد اختفاءها الغريب و المفاجئ بعد العام الثاني عشر و خصوصاً أنه لم يصلنا أي دليل علي أنها توفيت في تلك الفترة ٧٤.

و يعتقد دايك Dijk احتمال قوي أن سمنخ كارع هو نضرتيتي مثلما فعلت حتشبسوت من قبل متمسة شخصية رجل و حكمت بمفردها مع ابنتها مريت أتون التي أخذت شكل رمزي هو الزوجة الملكية العظمى ٧٥، و من المؤيدين لهذه الفكرة قد وجه الأنظار إلي تمثال لأختاتون جالس علي كرسي و يجلس عليه شخص مكتوب أنه اسمه سمنخ كارع، و قد فسر أن شخصية نضر نضرو أتون هي في الحقيقة لأنثي، و التي لا يمكن أن تكون سوي نضرتيتي حيث إنها منذ العام السادس أضافت إلي اسمها لقب نضر نضرو أتون، أما عن اسم سمنخ كارع؛ فأدعو أنه الاسم الذي حملته نضرتيتي بعد موت أختاتون و حكمت منفردة ٧٦. و لكن أنتاب هذا الاقتراح بعض الشكوك في تحديد هوية الشخص الجالس علي حجر أختاتون حيث زادت الاحتمالات بأن هذا الشخص هو ربما إحدي بنات أختاتون أو الزوجة الثانوية كيا لأن هذا الشخص ظهر يرتدي الباروكه النوبيه بدون ظهور الكوبرا الملكية و هي من سمات ظهور كيا و أيضاً لم يظهر الأستطاله في الرأس أو الشعر لاحليق الذي ميز بنات أختاتون ٧٧

و البعض ذكر أن سمنخ كارع قد خلفه أنثي تحت اسم نضر نضرو أتون و الذي يمكن أن تكون مريت أتون ٧٨، و قد ظهرت مريت أتون مع سمنخ كارع مرتين علي الأقل حاملة لقب الزوجة الملكية و نسب الطفلة مريت أتون تاشرت إلي مريت أتون و سمنخ كارع ٧٩.

وأيضاً من خلال لوحة موجودة في متحف برلين يظهر ملكان جالسان علي كرسي عرش بجانب بعضهما و أمامهم مائدة عليها تقدمات و قرابين أحد الملكين يرتدي التاج الأزرق مع الحية المقدسة و يدة اليسري تمتد لتحتضن الملك الجالس بجواره ، بينما الملك الآخر يرتدي التاج المزدوج مع الحية المقدسة و يمد يده إلي ذقن الملك الآخر ليتحدث معه و أعلاهم يظهر أتون يمد أشعته إليهم أعلي الملك ذو التاج الأزرق ، و في الوسط خرطوشين من المفترض أن تحمل اسم أتون، و ثلاثة خراطيش آخري من الواضح أنها تمثل حكم مشترك بين ملكين (لوحة رقم ٣)



(لوحة رقم ٣) ملكين يجلسان بجانب بعضهما و يعتقد أنه سمنخ كارع و أختاتون ٨٠ و اعتقد البعض أن صاحب التاج الأزرق هو سمنخ كارع ، في حين الملك ذو التاج المزدوج هو أختاتون ، و اعتقد نيوبيري Newberry أنه كان هناك علاقة شاذة بينهم ، و رفض فريق من الباحثين هذه الفكرة و اقترحوا أنه مجرد عناق عائلي برئ ، و أيا كان فهو دليل علي حكم مشترك بين أختاتون و شخص آخر ٨١ ، و من هذه اللوحة بدأت شكوك تثار حول شخصية الملك الأصغر بسبب ظهور ثلاثة خراطيش فقط بدل من أربعة ؛ فالمفترض ظهور أربعة خراطيش اثنان لكل ملك و لم تظهر ثلاثة الخراطيش إلا في حالة وجود نفرتيتي فيكون اثنان للملك و واحد لها، و كذلك

ملايس الملك الأكبر تبدو أكثر ذكورة من الثاني مما يشير إلي أن الشخص الثاني هو امرأة، و هو ما يفسر ظهور ثدي لها و سبب هذه المعاملة الغربية بين الملكين ، و قد أثيرت الشكوك حول كون هذا الشخص ربما كان كيا ٨٢، و نشر بعض الباحثين أن خرطوش المدعو نضر نفرو أتون الذي كان يصاحبه لقب محبوب أخناتون كان يصاحبه لقب آخر هو *3ht n hi.s* والذي يعني المفيدة لزوجها أو المؤثرة علي زوجها ، مما يعني إن شخصية نضر نفرو أتون كانت أنثي ، و زادت الشكوك في المحظية و المحبوبة كيا ، و لكن مع اختفاء كيا المبكر و محو شخصيتها و سرقة آثارها من قبل مريت أتون مما تعارض مع كونها الشخص المرشح ٨٣.

ولكن هناك معترضين علي نظرية أن نفرتي هي سمنخ كارع؛ فأوضح ريدفورد Redford معترضاً علي اعتماد بعض الباحثين علي أن اسم سمنخ كارع الذي كان يطلق عليه نضر نفرو أتون ، و هو الاسم المميز لنفرتي دليل علي أن نفرتي هي نفسها سمنخ كارع ، و ذكر إن اثنان من بنات نفرتي ظهر في اسمهما لقب نضر نفرو أتون فلا يوجد مشكل أن يحمله أيضاً سمنخ كارع هذا اللقب ٨٤، و كذلك يري محمد علي سعد الله أن سمنخ كارع كان شاباً ملكاً و أنه حمل الألقاب الملكية من الاسم النسوي و لقب بن رع ٨٥.

و أيضاً وفقاً لما اقترحة Harris أن اختفاء نفرتي تزامن مع ظهور الحاكم المشترك سمنخ كارع الذي حمل نفس لقب نفرتي و هو نضر نفرو أتون فاعتقدوا أن الشخصيتين هو لشخص واحد ، و أن الملكة هجرت دورها كزوجة للملك لتصبح حاكماً مشاركاً له و تطلب ظهورها بلقب و شكل ذكوري ، و أيضاً اصطنعت علاقة زواج بالأميرة الوراثية مريت أتون، و لكن واجهت هذه النظرية بعض الصعوبات حيث أن لقب نضر نفرو أتون عندما حملته نفرتي كان لقب و ليس اسم بينما في عهد سمنخ كارع ظهر داخل خرطوش ، و أن مصطلح نضر نفرو ظهر في اسم بنتين من بناتها . فمنح هذا اللقب للملك المذكور ليس غريب ، بالإضافة إلي أنه من الغريب هجر نفرتي في العام الثالث عشر لألقابها و اسمها و أنه ليس صحيحاً هذا الاعتقاد ٨٦.

واعترض فريق آخر من الباحثين علي نفس النظرية معتمدمين علي مقبرة مري رع الثاني الذي يصور سمنخ كارع و زوجته مريت أتون و خرطوش يحمل اسميهما ، مما يعني أن شخصية سمنخ كارع هي لرجل و له زوجة هي مريت أتون ، و لكن الغريب أنها للوهلة الأولى تبدو أنها تصور أختاتون و نفرتيتي و يبدو أن الخراطيش أضيفت لاحقاً ٨٧، و كذلك تماثيل الأوشابتي للملكة نفرتيتي صورتها بأنها ملكة و ليست أنثي في هيئة فرعون أي إنها دفنت كملكة ٨٨، و أيضاً المومياء التي تم العثور عليها في مقبره kv55 الخاصة برجل ربما سمنخ كارع تحتاج إلي إعادة التفكير في هذه النظرية ٨٩ .

المومياء:

حيث تم العثور في مقبرة kv 55 بوادي الملوك و التي عرفت اصطلاحاً باسم مقبرة الملكة تي علي تابوت به مومياء ومن خلال الفحص المبدئي للمومياء أشارت النتائج أن الحوض يشير إلي أن هذه المومياء هي لامرأة معتقدين احتمالية أنها الملكة تي كما أصدر فيزيو Davis ٩٠، ولكن عند فحص سميث Smith للمومياء ذكر أنها لرجل عمره ما بين الخامسة و العشرون و السادسة و العشرون و ربما أقل أو أكثر و أن الفاحصين الأولين للمومياء قد خدعوا بالتركيب الغريب لهذه المومياء فاعتقدوا أنها لامرأة ٩١، و أوضح أن هذا الشخص عاني من استسقاء ، و أن هذه العظام ليست لشخص طبيعي ، و ربما كانت عملية التعظم عند هذا الشخص متأخرة ٩٢، و ذكر Smith أنه كان النمو طبيعياً ربما هي لشخص في الثماني و العشرين أو الثلاثين لأن مشكلة التعظم لم تأخذ مجراها الصحيح و نموها الطبيعي ٩٣، و بذلك نسبها بعض العلماء و منهم ويجال Weigall إلي أنها تخص الملك أختاتون نفسه ٩٤ بعد أن تم نقلها من العمارنة و قد دعم رأيه من خلال المحو المتعمد لما اعتقد أنه اسم أختاتون ٩٥، و لكن لا يمكن أن يكون هذا صحيحاً لأن أختاتون لا يمكن أن يكون قد مات في سن الخامس و العشرين فقد كان أكبر سناً عند موته ٩٦، و طبقاً للأبحاث التي قام بها Redford ذكر أن الشخص المتوفي داخل التابوت هو مومياء لرجل لم يتجاوز

العشرين من عمره مما ينفي أنه أختاتون الذي حكم مده لا تقل عن سبعة عشر عاماً وأنجب ست بنات ٩٧ ، بل إنه داريسي Daressy ذكر ربما هي مومياء توت عنخ أمون ، ولكن بعد اكتشاف مقبرة توت عنخ أمون سقطت هذه النظرية ٩٨ . و بمقارنة جمجمة المومياء بجمجمة توت عنخ أمون بديا متشابهتين إلي حد كبير ، وجاءت النتائج تشير إلي أن هاتين الأثنتين هما أخوان ، و أيدوا أن المومياء المجهولة هي لسمنخ كارع زوج ابنة أختاتون لأن أختاتون لا يمكن أن يكون قد مات في سن الخامس والعشرين فقد كان أكبر سناً عندما مات كما سبق الذكر ٩٩ ، و طبقاً لفحص ديري Derry الذي ذكر أن المومياء لشخص لم يتجاوز الثلاثة والعشرين من عمره و بذلك استبعد أختاتون وأيد بدوره أنه سمنخ كارع و قد لاقى هذا الرأي قبولاً بين علماء المصريات ١٠٠ . و الغريب أن وضع المومياء يشير إلي انها امرأة ملكية فالذراع الأيسر موضوع علي الصدر بينما الذراع الأيمن ممتداً بجانب الجسم ، وفسره البعض أن أختاتون أراد أن يعطي سمنخ كارع المكان الرمزي الذي كانت تحتله نضرتيتي، و لكن في رأي الباحث أن أختاتون كان قد توفي قبل موت سمنخ كارع فكيف له أن يشرف علي دفنه بل و يضعه في هذا المظهر الغريب .، فقد سبق موت سمنخ كارع موت أختاتون أو لحقه بفترة قصيرة ١٠١ .

و لكن ظهرت نتائج أبحاث جديدة قام بها زاهي حواس zahi hawass و نخبة من العلماء من خلال فحص DNA لمومياء مقبرة Kv 55 و مومياء السيده الصغري في مقبرة kv35YL تم معرفه صله القرابة بينهما و بين الملك توت عنخ أمون من خلال مومياء بمقبرته kv 62 و تحديدها بأنهم والداه، و أن المومياء الراقده في kv55 هي لأختاتون والد توت عنخ أمون معتمدين علي فصيلة الدم المتطابقة ١٠٢ حيث أكدت الدراسات أن صاحب هذه المومياء قد توفي في عمر الخامسة و الثلاثون و ليس في عمر الثالثة و العشرين مما يتناسب مع عمر أختاتون ١٠٣ . و أيضاً أشارت الأبحاث إلي احتماليه أن تكون مومياء السيده الصغري هي لنضرتيتي أو كيا ١٠٤ أو إحدى أميرات العمارة ربما مريت أتون و لكن كل هذه فرضيات ١٠٥ ، و لكن في رأي

الباحث بما أن هذه الأبحاث أثبتت أن هذه المومياة قد توفيت في عمر بين الخامسة و العشرين وبين الخامسة و الثلاثون^١ فلا يمكن أن تكون نفرتيتي لأنه طبقاً لتمثالها الذي عثر عليه في ورشة النحات تحتمس و يظهر نفرتيتي في شيخوختها متهدلة هزيله الجسم^٢ ١٠٧ فيبدو أنها توفيت في عمر أكبر من عمر الخامسة و الثلاثون . فبذلك مازال لغز نفرتيتي و سمنخ كارع قائم الي أن يظهر ما يؤكد أو ينفي كونهم شخصين أم شخص واحد.

^١ باحث بدرجة الماجستير كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

^٢ مدرس بقسم الإرشاد السياحي كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

^٣ أستاذ تاريخ و حضارة مصر و الشرق الأدنى القديم بقسم التاريخ كلية الآداب - جامعة دمياط

٤ - محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة (الأسكندرية، ١٩٨٨)، ١٢٦- ١٢٨.

- ⁵ - A. M. Schlesinger, *Nefertiti*, (New York, 2009), 85.
- ٦ - محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٠٦.
- ⁷ - M. Lichtheim, *Ancient Egyptain Literature*, II, (Berkeley, 1978), 49; R. Engelbach, □ Material for a Revision of the History of the Heresy Period of the XVIII th Dynasty □ , *ASAE* 40 (1940), 153-154.
- ٨ - جوليا سامسون، نفرثيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ترجمة مختار السويقي (القاهرة، ١٩٩٨)، ٧١ - ٧٢.
- ⁹ - C. Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, (New York, 1973), 67.
- ١٠ - سامسون، نفرثيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ٧١ - ٧٢.
- ¹¹ - Schlesinger, *Nefertiti*, 81.
- ١٢ - سامسون، نفرثيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ٧٣.
- ١٣ - سامسون، نفرثيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ٧١.
- ¹⁴ - L. Green, *Queens and Princesses of the Amarna Period: The Social, Political, Religious and Cultic Role of the Women of the Royal Family at the End of the Eighteenth Dynasty* (Ph. D. Diss., University of Toronto, 1988), 255.
- ¹⁵ - Green, *Queens and Princesses of the Amarna Period*, 273.
- ١٦ - سامسون، نفرثيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ٧١-٧٢.
- ¹⁷ - J. Samson, □ Neferiri's Regality □ *JEA* 63 (1977), 89-72.
- ١٨ - سامسون، نفرثيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ٥٧.
- ¹⁹ - L. Green, □ Who Was Who □ , in D. Arnold and J. Allen, *The royal women of Amarna*, (New York, 1996), 17.
- ²⁰ - Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 20.
- ٢١ - سامسون، نفرثيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ٥١.
- ²² - J. H. Breasted, *Ancient Records of Egypt*, II, (Chicago, 1906), 404; N. De G. Davies, *The Rock Tombs of El-Amarna*, II, (London, 1905), 18; A. Weigall, *The Life and Times of Akhnaton Pharaoh of Egypt*, (London, 1923), 141.
- ²³ - L.D, VI, pl.93.
- ٢٤ - سيريل ألدريد، أختاتون، ترجمة أحمد زهير أمين (القاهرة، ١٩٩٢)، ١١٠.
- ²⁵ - J. Tyldesley, *Chronicle of the Queens of Egypt : From Early Dynastic Times to the Death of Cleopatra*, (New York, 2006), 126.
- ²⁶ - N. De G. Davies, *The Rock Tombs of El-Amarna*, VI, (London, 1908), 4.
- ²⁷ - Samson, *JEA* 63, 89;
- محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٢٢.
- ²⁸ - N. De G. Davies, *The Rock Tombs of El-Amarna*, IV, (London, 1906), 4-5.
- ²⁹ - Weigall, *The Life and Times of Akhnaton Pharaoh of Egypt*, 137; Breasted, *Ancient Records of Egypt*, II, 405.

- ³⁰ - G. Maspero, *New Light on Ancient Egypt*, (New York, 1909), 68; Breasted, *Ancient Records of Egypt*, II, 405.
- ³¹ - Breasted, *Ancient Records of Egypt*, II, 407.
- ³² - Davies, *The Rock Tombs of El-Amarna*, II, 16.
- ٣٣ - محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٢٢.
- ³⁴ - N. De G. Davies, *The Rock Tombs of El-Amarna*, V, (London, 1908), 23-26.
- ³⁵ - A. Olivier, *Social Status of Elite Women of the New Kingdom of Ancient Egypt : A comparison of artistic features* (Msc. Diss., Universty of South Africa, 2008) 79.
- ³⁶ - Davies, *The Rock Tombs of El-Amarna*, II, 14.
- ³⁷ - D. Arnold, □ Aspects of The Royal Female Image During The Amarna Period □ , in L. Green and J. Allen, *The Royal Women of Amarna*, (New York, 1996), 85.
- ³⁸ - Olivier, *Social Status of Elite Women of The New Kingdom of Ancient Egypt*, 120.
- ٣٩ - سامسون، نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ٦٥-٦٧ .
- ٤٠ - سامسون، نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ٦٩-٧٠ .
- ⁴¹ - Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 25.
- ٤٢ - ألدريد، أخناتون، ٩٠.
- ٤٣ - محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٢٥.
- ⁴⁴ - J. Wilson, *The Burden of Egypt*, (Chicago, 1951), 232.
- ٤٥ - ألدريد، أخناتون، ٩٠؛ محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٢٣.
- ⁴⁶ - Engelbach, *ASAE* 40, 135; A. H. Gardiner, *Egypt of The Pharaohs*, (Oxford, 1964), 233.
- ⁴⁷ - Gardiner, *Egypt of The Pharaohs*, 233;
- محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٢٤؛ زكية يوسف طبوزادة، تاريخ مصر القديم من أفول الدولة الوسطي إلي نهاية الأسرات (القاهرة، ٢٠٠٨)، ٩٨.
- ٤٧ - زكية يوسف طبوزادة، تاريخ مصر القديم من أفول الدولة الوسطي الي نهاية الأسرات، ٩٨.
- ٤٨ - كريستيان ديروش نوبلكورت، توت عنخ أمون: حياة فرعون و مماته، ترجمة أحمد رضا، محمود خليل (القاهرة، ١٩٧٤)، ١٦٢.
- ٤٩ - سامسون، نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ١٣٠.
- ⁵⁰ - D. B. Redfrod. *Akhenaten The Heretic King*,(New Jersey, 1984), 191-192.
- ⁵¹ - Rice, *Who's Who in Ancient Egypt*, 144.
- ⁵² - Engelbach, *ASAE* 40, 135.
- ٥٣ - ألدريد، أخناتون، ١٩٤-١٩٥.
- ⁵⁴ - Green, Arnold, et al., *The royal women of Amarna*, 10.
- ٥٥ - نوبلكورت، توت عنخ أمون: حياة فرعون و مماته، ١١١.
- ⁵⁶ - Green, *Queens and Princesses of the Amarna Period*, 397.
- ⁵⁷ - Dodson, *Amarna Sunset*, 34; Engelbach, *ASAE* 40, 135.

- ⁵⁸ - Redford, *Akhenaten the Heretic King*, 188.
- ⁵⁹ - Rice, *Who's Who in Ancient Egypt*, 194.
- ⁶⁰ - A. Dodson, D. Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, (London,2004), 150.
- ⁶¹ - Rice, *Who's Who in Ancient Egypt*, 5; Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 25-26;
زكية يوسف طبوزادة، تاريخ مصر القديم من أفول الدولة الوسطي الي نهاية الأسرات، ٩٨.
- ٦٢ - نوبلكورت، توت عنخ أمون: حياة فرعون و مماته، ١٦٢.
- ⁶³ - W. M. f. Petrie, *Tell El Amarna*, (London, 1894), 32.
- ٦٤ - زكية يوسف طبوزادة، تاريخ مصر القديم من أفول الدولة الوسطي الي نهاية الأسرات، ٩٨.
- ⁶⁵ - Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 25-26.
- ٦٦ - نوبلكورت، توت عنخ أمون: حياة فرعون و مماته، ١١١.
- ٦٧ - سليم حسن، موسوعة مصر القديمة: السيدة العالمية والتوحيد (القاهرة، ٢٠٠١)، ٢٧٧.
- ⁶⁸ - C. Booth, *Horemheb The Forgotten Pharaoh*, (United states, 2009), 30.
- ⁶⁹ - Dodson, *Amarna Sunset*, 31.
- ٧٠ - محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٢٦، ١٢٨.
- ⁷¹ - Schlesinger, *Nefertiti*, 85.
- ⁷² - Olivier, *Social Status of Elite Women of The New Kingdom of Ancient Egypt*, 167.
- ⁷³ - J. V. Dijk, □ The Amarna Period and the Later New Kingdom (c.1352-1069 BC)□ , in I. Shaw and S. Hendrikx, *The Oxford History of Ancient Egypt*, (Oxford University Press, 2003), 271.
- ⁷⁴ - Tyldesley, *Chronicle of the Queens of Egypt*, 134.
- ⁷⁵ - Dijk, in Shaw, et al., *The Oxford History of Ancient Egypt*, 272.
- ⁷⁶ - Dodson, *Amarna Sunset*, 35-36.
- ٧٧ - اوتو شادن، الأب الإلهي أي، ترجمة وحيد محمد شعيب (القاهرة، ٢٠١٧)، ١٢١.
- ⁷⁸ - Dodson, in Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 155.
- ⁷⁹ - Dodson, in Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 150.
- ⁸⁰ - Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 184.
- ⁸¹ - Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, pl. 184.
- ٨٢ - يوري كوفوليفيتش بيريبولكين، سر التابوت الذهبي، ترجمة وحيد محمد شعيب (القاهرة، ٢٠١٦)،
١٠٩ - ١١٠ - ١٢٤.
- ٨٣ - محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٢٨.
- ⁸⁴ - Redford, *Akhenaten the Heretic King*, 192.
- ٨٥ - محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٢٩.
- ⁸⁶ - Redford, *Akhenaten the Heretic King*, 191-192.
- ⁸⁷ - Davies, *The Rock Tombs of El-Amarna*, II , 43-44.
- ٨٨ - محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٢٨.
- ⁸⁹ - Tyldesley, *Chronicle of the Queens of Egypt*, 134.

- ⁹⁰ - Maspero, *New Light on Ancient Egypt*, 294; Tyldesley, *Chronicle of the Queens of Egypt*, 123.
- ⁹¹ - G. E. Smith, *The Royal Mummies*, CGC (Le Caire, 1912), 51-53; Engelbach, *ASAE* 40, 149-151; Gardiner, *Egypt of The Pharaohs*, 234; G. Maspero, □ Sketch of The Life of Queen Tiye □ , in T. M. Davis and G. E. Smith, *The Tomb of Queen Tiye*, (London, 1910), 14.
- ⁹² - Smith, *The Royal Mummies*, 51; Engelbach, *ASAE* 40, 151.
- ⁹³ - G. E. Smith, □ A Note on the Estimate of the Age Attained by the Person whose Skeleton was Found in the Tomb □ , in T. M. Davis and G. Maspero, *The Tomb of Queen Tiye*, (London, 1910), 23-24.
- ⁹⁴ - Weigall, *The Life and Times of Akhnaton Pharaoh of Egypt*, 4 ; W. C. Hayes, *The Scepter of Egypt*, II, (New York, 1990), 294 ; Gardiner, *Egypt of The Pharaohs*, 234; Maspero, in Davis, et al., *The Tomb of Queen Tiye*, 13; Smith, *The Royal Mummies*, 54;
- محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٠٤.
- ٩٥- ألدريد، أخناتون، ١٢٧.
- ⁹⁶ - Maspero, *New Light on Ancient Egypt*, 297; Redford, *Akhenaten the Heretic King*, 190; Gardiner, *Egypt of The Pharaohs*, 234 ; Engelbach, *ASAE* 40, 151;
- نوبلكورت، توت عنخ أمون: حياة فرعون و مماته، ١٦٥.
- ⁹⁷ - Redford, *Akhenaten the Heretic King*, 190 ; Gardiner, *Egypt of The Pharaohs*, 234;
- محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة، ١٠٥.
- ⁹⁸ - Gardiner, *Egypt of The Pharaohs*, 234.
- ⁹⁹ - Maspero, *New Light on Ancient Egypt*, 297; Redford, *Akhenaten the Heretic King*, 190; Gardiner, *Egypt of The Pharaohs*, 234 ; Engelbach, *ASAE* 40, 151;
- نوبلكورت، توت عنخ أمون: حياة فرعون و مماته، ١٦٥.
- ¹⁰⁰ -Tyldesley, *Chronicle of the Queens of Egypt*, 123; Gardiner, *Egypt of The Pharaohs*, 234; Engelbach, *ASAE* 40, 135;
- بيريبولكين، سرالتابوت الذهبي، ٢٤؛ ألدريد، أخناتون، ١٢٩؛ نوبلكورت، توت عنخ أمون: حياة فرعون و مماته، ١١٤.
- ١٠١ - نوبلكورت، توت عنخ أمون: حياة فرعون و مماته، ١٦٦ - ١٦٧.
- ¹⁰² - Z. Hawass, Y. Gad, S. Ismail, R. Khairat, D. Fathalla, N. Hasan, A. Ahmed, H. Elleithy, M. Ball, F. Gaballa, S. Wasef, M. Fateen, H. Amer, P. Gostner, A. Selim, A. Zink, C. M. Pusch, □ Ancestry and Pathology in King Tutankhamun's Family □, *JAMA* 303 (2010), 641-644.
- ١٠٣ - شادن، الأب الإلهي آي، ١١٧.
- ¹⁰⁴ - Hawass, *JAMA* 303, 640.
- ١٠٥ - شادن، الأب الإلهي آي، ٥٧.
- ¹⁰⁶ - Hawass, *JAMA* 303, 640.
- ١٠٧- بيريبولكين، سرالتابوت الذهبي، ٤٩.

المراجع العربية و المترجمة:

- ١ - اوتو شادن، الأب الإلهي آي، ترجمة وحيد محمد شعيب (القاهرة، ٢٠١٧).
- ٢ - جوليا سامسون، نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ترجمة مختار السويقي (القاهرة، ١٩٩٨).
- ٣ - زكية يوسف طبوزادة، تاريخ مصر القديم من أفول الدولة الوسطي إلي نهاية الأسرات (القاهرة، ٢٠٠٨).
- ٤ - سليم حسن، موسوعة مصر القديمة: السيدة العالمية والتوحيد (القاهرة، ٢٠٠١).
- ٥ - سيريل ألدريد، أخناتون، ترجمة أحمد زهير أمين (القاهرة، ١٩٩٢).
- ٦ - كريستيان ديروش نوبلكورت، توت عنخ أمون: حياة فرعون و مماته، ترجمة أحمد رضا، محمود خليل (القاهرة، ١٩٧٤).
- ٧ - محمد علي سعد الله، الدور السياسي للمملكات في مصر القديمة (الأسكندرية، ١٩٨٨).
- ٨ - يوري كوفوليفيتش بيريبولكين، سر التابوت الذهبي، ترجمة وحيد محمد شعيب (القاهرة، ٢٠١٦).

المراجع الأجنبية:

- 1- Aldred C., *Akhenaten and Nefertiti*, New York, 1973
- 2- Arnold D., □ Aspects of The Royal Female Image During The Amarna Period□ , in L. Green and J. Allen, *The Royal Women of Amarna*, New York, 1996, p. 85-121
- 3- Breasted J. H. , *Ancient Records of Egypt*, II , Chicago, 1906
- 4- -----, *Ancient Records of Egypt*, III, Chicago, 1906
- 5- Davies N. De G., *The Rock Tombs of El-Amarna*, II , London, 1905
- 6- ----- , *The Rock Tombs of El-Amarna*, IV, London, 1906
- 7- ----- , *The Rock Tombs of El-Amarna*, V , London, 1908
- 8- ----- , *The Rock Tombs of El-Amarna*, VI, London, 1908
- 9- Dijk J. V., □ The Amarna Period and the Later New Kingdom (c.1352-1069 BC)□ , in I. Shaw andS. Hendrikx, *The Oxford History of Ancient Egypt*, Oxford University Press, 2003, p. 265-308
- 10- Dodson A., *Amarna Sunset: Nefertiti, Tutankhamun, Ay, Horemheb and the Egyptian Counter-Reformation*, New York, 2009

- 11- Dodson A. and Hilton D., *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, London, 2004.
- 12- Engelbach R., □ Material for a Revision of the History of the Heresy Period of the XVIII th Dynasty □ , *ASAE* 40, 1940, p. 133-164
- 13- Gardiner A. H., *Egypt of The Pharaohs*, Oxford, 1964
- 14- Green L., *Queens and Princesses of the Amarna Period: The Social, Political, Religious and Cultic Role of the Women of the Royal Family at the End of the Eighteenth Dynasty*, Ph. D. Diss., University of Toronto, 1988
- 15- -----, □ Who Was Who □ , in D. Arnold and J. Allen *The royal women of Amarna*, New York, 1996, p. 7-17
- 16- Hawass Z., Gad Y., Ismail S., Khairat R., Fathalla D., Hasan N., Ahmed A., Elleithy H., Ball M., Gaballa F., Wasef S., Fateen M., Amer H., Gostner P., Selim A., Zink A., Pusch C. M., □ Ancestry and Pathology in King Tutankhamun's Family □ , *JAMA* 303 (2010), p. 638-647
- 17- Hayes W. C., *The Scepter of Egypt*, II, New York, 1990
- 18- Lichtheim M., *Ancient Egyptain Literature*, II , Berkeley, 1978
- 19- Maspero G., *New Light on Ancient Egypt*, New York, 1909
- 20- ----- , □ Sketch of The Life of Queen Tiye □ , in T. M. Davis and G. E. Smith, *The Tomb of Queen Tiye*, London, 1910, p. XIII- XXIII
- 21- Olivier A., *Social Status of Elite Women of the New Kingdom of Ancient Egypt: A comparison of artistic features*, Msc. Diss., Universty of South Africa, 2008
- 22- Petrie W. M. f., *Tell El Amarna*, London, 1894
- 23- Redford D. B., *Akhenaten The Heretic King*, New Jersey, 1984
- 24- Rice M., *Who's Who in Ancient Egypt*, London, 1999
- 25- Samson J., □ Neferiri's Regality □ , *JEA* 63, 1977, p. 88-97
- 26- Schlesinger A. M., *Nefertiti*, New York, 2009
- 27- Smith G. E., □ A Note on the Estimate of the Age Attained by the Person whose Skeleton was Found in the Tomb □ , in T. M. Davis and G. Maspero, *The Tomb of Queen Tiye*, London, 1910
- 28- ----- , *The Royal Mummies*, CGC, Le Caire, 1912
- 29- Tyldesley J., *Chronicle of the Queens of Egypt : From Early Dynastic Times to the Death of Cleopatra*, New York, 2006
- 30- Wilson J., *The Burden of Egypt*, Chicago, 1951